

تحت الحظر: 00:01 توقيت المملكة المتحدة، 27 أبريل 2015

خلصت منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة إلى أن نسبة 33% من الشركات في قطاع الدفاع قد حسّنت من شفافية وجوده برامج مكافحة الفساد الخاصة بها، ولكن ثلثي هذه الشركات لم ترق إلى المعايير المطلوبة.

تطالب مجموعة مكافحة الفساد الحكومات بأن تشترط على المقاولين وضع برامج للأخلاقيات ومكافحة الفساد في نصابها قبل تقديم العطاءات الخاصة بتنفيذ أعمال الدفاع، لتعزيز المساءلة والمسؤولية في هذا القطاع.

لندن، 27 أبريل 2015 | أظهر بحث جديد أجرته منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة اليوم أن نسبة 33% من الشركات الخاضعة للدراسة، بحسب **مؤشر مكافحة الفساد في شركات قطاع الدفاع لعام 2015**، قد حسّنت من برامج الأخلاقيات ومكافحة الفساد الخاصة بها منذ عام 2012، ومع ذلك، لا يزال الشأن ككل يفتقر إلى أمورٍ كثيرة.

يُقيم **مؤشر مكافحة الفساد في شركات قطاع الدفاع لعام 2015** شفافية وجود برامج الأخلاقيات ومكافحة الفساد في 163 شركة في قطاع الدفاع في 47 دولة. وتُصنّف كل شركة ابتداءً من الفئة "أ" (الأعلى) حتى الفئة "و" (الأقل) باستخدام المعلومات المتاحة علناً. تحسّنت 42 شركة بالارتقاء بمقدار فئة أو فئتين منذ عام 2012. والثالث الآخر أظهر بعض التحسن أيضاً.

"الفساد في قطاع الدفاع يلقي بآثاره علينا جميعاً. الأمر لا يتعلق بالعمولات على المبيعات فحسب - فالفساد قد يؤثر أيضاً بصورة مباشرة على حياة المواطنين والجنود،" هذا ما صرح به مارك بيمان، رئيس برنامج الدفاع والأمن في منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة. "الشركات التي حسّنت من آلياتها تتخذ الصدارة في جلب الشفافية إلى هذا القطاع الذي تغلب عليه السرية في كثير من الأحيان."

تحسّنت شركات من البرازيل، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، والنرويج، وكوريا الجنوبية، وإسرائيل، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، وتركيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية بالارتقاء بمقدار فئة واحدة أو أكثر.

لم يُبد ربح الشركات تقريباً أية أدلة على تطبيق برامج مكافحة الفساد على الإطلاق

صرحت كيتي فيش، كاتبة التقرير، قائلةً: "لا يزال الدرب أمامنا طويلاً. أبدى ثلثا مقاولي قطاع الدفاع الذين شملتهم هذه الدراسة، والتي تضمنت 36 شركة أكثر من الشركات التي خضعت لتحليل عام 2012، أدلة واهية على وضع برامج الأخلاقيات ومكافحة الفساد في نصابها. و هذا يتضمن شركات من معظم الدول الرئيسية المنتجة للأسلحة".

استناداً على معلومات علنية،

- يتوفر أدلة على وجود آليات إبلاغ عن المخالفات تُشجع على التبليغ في ثمانون شركة فقط
- 13 شركة فقط تتعامل مع وكلائها بالقدر اللازم من الاهتمام بصورة منتظمة
- ثلاث شركات فقط توافر لديها الدليل على أنها تُطبّق إجراءات تفصيلية لتفادي الفساد في عقود المقاصصة (المعروفة أيضاً باسم التجارة التبادلية)، فهي إحدى المجالات التي تنطوي على مخاطر كبيرة.

ينبغي على الحكومات أن تشترط على الشركات مقدمة العطاءات تطبيق برامج مكافحة الفساد

دعت منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة بأن يطالب رؤساء الشراء والتوريد في الحكومات المستوردة على مستوى العالم بتمتع شركات الدفاع بمعايير صارمة لمكافحة الفساد. وصرح بيمان قائلاً: "إذا كان إرساء عقود الحكومات موقوفاً على الشركات التي تضع برنامجاً ملائماً للأخلاقيات ومكافحة الفساد في نصابها، فإننا بذلك نكون قد قطعنا شوطاً على درب التغيير لتعزيز المساءلة والمسؤولية في مجال الدفاع، وتشجيع العمل الإيجابي الذي تقوم به كثير من شركات الدفاع اليوم".

طالبت منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة أيضاً الحكومات أن تشترط على الشركات مقدمة العطاءات بنشر التزامات المقاصصة الخاصة بها وتقييمات أدائها تفصيلياً.

المستثمرون أيضاً جزء من الحل

صرحت فيش قائلةً: "قد يعني الفساد إلحاق ضرر كبير بسمعة الشركات ومركزها المالي". "يتعين على المستثمرين استخدام هذا التقرير لطرح هذا السؤال: هل الشركات التي نستثمر فيها لديها برامج مكافحة فساد عالية الجودة موضوعة في نصابها؟"

-انتهى-

بيانات الاتصال الصحفية: ليبيا واورو، 7973 7922 20 (0) 44 + (المكتب) 9638 9421 78 (0) 44 +(الهاتف المحمول)،
leah.wawro@transparency.org.uk

الفئة أ: أدلة موسعة
الفئة ب: أدلة جيدة
الفئة ج: أدلة متوسطة
الفئة د: أدلة محدودة
الفئة هـ: أدلة محدودة جداً
الفئة و: تقريباً لا توجد أدلة

ملاحظات للمحررين

تم تقييم 163 شركة دفاع من 47 دولة باستخدام المعلومات المتاحة علناً عن برامجها الخاصة بالأخلاقيات ومكافحة الفساد. استخدمت منظمة الشفافية الدولية استبياناتاً مكوناً من 41 مؤشراً. بناءً على تقييمها، تم إدراج الشركات في واحدة من الفئات الست التي تتراوح من الفئة "أ" حتى الفئة "و". وتراجع منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة تراوح من الفئة "أ" حتى الفئة "و". وتراجع منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة المستندات الداخلية المقدمة وناقشتها مع الشركات.

نبذة عن برنامج الدفاع والأمن في منظمة الشفافية الدولية: يعمل برنامج الدفاع والأمن في منظمة الشفافية الدولية على ترسيخ مبدأ النزاهة والحد من الفساد في مؤسسات الدفاع والأمن على مستوى العالم وذلك بدعم إصلاحات مكافحة الفساد في مؤسسات وشركات الدفاع ورفع مستوى النزاهة في عمليات نقل الأسلحة. يُدار البرنامج من قبل منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة بالنيابة عن حركة الشفافية الدولية. للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.ti-defence.org.

النتائج بناءً على المعلومات المتاحة علناً

كوريا للصناعات الفضائية شركة كراوس - مافاي- فيغمان إم سي دين شركة ذا ميتر كوربوريشن نيسكتر جروب نورينكو المصانع الحربية الباكستانية القابضة البولندية للدفاع مؤسسة كوربريشن بي تي ديرجانتارا إندونيسيا شركة ميغ الروسية لصناعة الطائرات الحربية المقاتلة شركة المروحيات الروسية سابورا سيكورد تكنولوجيز ساتوما شركة SC Uzina Mecanica Cugir SA شركة إس آر إيه إنترناشيونال شركة إس آر سي إس تي الهندسية سوخوي شركة تاترا للشاحنات تيرما توباز شركة صناعة القذائف التكتيكية الشركة التركية لصناعات الفضاء مؤسسة المحركات المتحدة أورالفاغونز افود ويل شركة زاستافا للأسلحة	سوميتومو كوربوريشن زودياك أيروسبيس الفئة "و" (57 شركة) إيه إيه إل شركة أبوظبي لبناء السفن شركة الإلكترونيات المتقدمة ألماز-أنتي أنتونوف الهيئة العربية للتصنيع أرسنال أيه إس سي شركة صناعة الطيران الصينية باتيل شركة بيل تك إكسبورت الترسانة البحرية ليوستيد سيا تكنولوجيز شركة الصين لصناعة بناء السفن دامن شيلد نافال لبناء السفن داسو للطيران شركة FAdEa جنرال أتوميكس شركة الصناعات الثقيلة تاكسيلا مجموعة هيرستال هيرتينبرجر جروب إجمان دي دي كونجيك المصانع الحربية الهندية الصناعات الإلكترونية الإيرانية شركة إيركوت شركة اليابان البحرية المتحدة مكتب صناعة الأجهزة شركة خاركيف الأوكرانية لصناعات الطائرات مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير	إندرا مانتيك إم بي دي إيه لأنظمة الصواريخ ميتسوبيشي الإلكترونيك ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة إم تي يو للمحركات الجوية نافيستار أوتوكار بريسيشن كاستبارتس كوربوريشن راينمي탈 سافران سامسونج تك وين تيلداين تكنولوجيز توشيبا تريومف جروب في إس إي الفئة "هـ" (19 شركة) إيه إيه آر إيروسبيس كوربوريشن شركة الطيران للتنمية الصناعية إيه إم جنرال أسيلسان بهارات إيرث موفرز ليمتد شركة بهارات للإلكترونيات المحدودة دوسان دي إس تي مصنع جوركي للسيارات مؤسسة الصناعات العسكرية الإسرائيلية إيتوشو كاواساكي للصناعات الثقيلة شركة LIG Nex1 موج نافانتيا آر تي أي سيستمز رواغ	إلبيت سيستمز إمبراير فينكانتيري جنرال داينمكس جنرال الإلكترونيك للطيران جي كيه إن هاريس كوربوريشن هانويل إسرائيل لصناعات الطيران والفضاء جاكوبس الهندسية كونجسبيرج إل-3 كوميونكيشنز ليدوز ميشن إنشيفال نامو إن إي سي كوربوريشن أوشكوش باتريا ساب سايك تاكس ترون يو آر إس الفئة "د" (31 شركة) أليون ساينس أند تكنولوجي أفيبراس إنديستريا أيروسباسيال أفيو بول أيروسبيس أند تكنولوجيز كوربوريشن سي إيه سي أي سي إيه إي كيوبيك كيرتيس رايت كوربوريشن دي سي إن إس دينيل شركة ديهل شتيفتوج إستيرلاين تكنولوجيز فليز سيستمز هندوستان أيرونوتيكس هننيتنغتون إنجلز إنديستريز	الفئة "أ" (4 شركات) بكتل شركة فلور لوكهيد مارتن ريثيون الفئة "ب" (23 شركة) أكسنشر إيرباص جروب بابوك بي إيه إي سيستمز كوبهام سي إس سي شركة إكسبليس فينميكانكا فوجيتسو جينكوروب هوليت باكارد كيه بي آر ميجيت نورثروب جرومان كاينتيك أنظمة رافائيل الدفاعية المتقدمة روكويل كولينز رولز-رويس سيركو جروب تاليس ثيسينكروب آيه جي ألتر إلكترونيكس يوناييتد تكنولوجيز الفئة "ج" (29 شركة) إيه تي كيه بوينج بوز ألين هاملتون تشيمرينج دايو لبناء السفن والهندسة البحرية داي أند زيمرمان داين كورب انترناشيونال
---	--	--	---	--